



صالح العراقي يرد على تعدد الشعارات: انتظروا التعليمات والأوامر

## تنسيقيات تظاهرة 25 أكتوبر تقترح " طرد" النواب والمسؤولين وترفض تواجد الصدرين

بغداد/المدى

تصالح مجموعة من المحتجين الذين ينوون الخروج في تظاهرات يوم الجمعة المقبل الوصول الى المنطقة الخضراء و"طرد النواب والمسؤولين" واقامة اعتصام مفتوح هناك. هذه المجموعة التي تقدم نفسها بوصفها ممثلة لمدينة الصدر، اعلنت ما يشبه خارطة طريق لما سيجري في يوم 25/10، تتضمن اماكن التجمع وكيفية تجنب العنف المحتمل من القوات الامنية. وخلال "هدنة الاربعية"، وهي الايام التي

تعلقت فيها التظاهرات بالتزامن مع زيارة اربعينية الامام الحسين، قدمت عشرات "التنسيقيات" برامج ومطالب مختلفة لحل الازمة، منها اجراء انتخابات مبكرة. بالمقابل بدأ بعض الشباب الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، بتغيير صورهم الشخصية (البروفائل) بـ"الجوكر"، وهي شخصية من اشهر فيلم امريكي يعرض الآن في صالات السينما بالعالم، ويتحدث عن مواجهة الفاسدين. ويربط بعض الناشطين "الجوكر" بما قد يفعله المحتجون في تظاهرات الجمعة، حيث يقوم الاخير في الفيلم بقتل عدد من الاثرياء الفاسدين، بعد ان فشل في ايجاد عمل له، فيما رفض شباب آخرون

ربط الحادثين معا، باعتبار ان "الجوكر" شخصية مريضة وقاتل. وتظهر تلك الاحداث، حالة الارتباك وعدم التنسيق بين المحتجين، مادفع صالح محمد العراقي، وهو شخصية غير علنية على مواقع التواصل الاجتماعي ومقربه من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الى ان يتدخل لوضع ما وصف بانه حد. وقال العراقي في صفحته: "انتظروا التعليمات والأوامر ولتكنوا عن المنشورات التي تشتت الشعب". وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا أنصاره إلى تلبية دعوات استئناف التظاهرات المطلوبة المناهضة للحكومة الجمعة المقبلة، بعد توقفها لأسابيع تلت

بغداد/المدى

تجبر التطورات المتسارعة التي يشهدها البلد على تأجيل ملف إنهاء ادارة المناصب بالوكالة، ويجه مجلس النواب لمنح الحكومة مهلة جديدة لانهاء هذا الملف تنتهي نهاية السنة الحالية. والزم التعديل الاول للقانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 في مادته (58) الحكومة بإنهاء ملف ادارة المواقع والمناصب التي تدار بالوكالات قبل الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول الجاري، معتبرا أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلا، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني أو مالي.

حاليا تحاول الكتلة البرلمانية تدارك هذه المشكلة القانونية وتجاوزها عبر تبنيها لتعديل ثان على مشروع قانون الموازنة الاتحادية، وكشفت اوساط برلمانية ان هذه التعديلات ستعرض في الجلسة المتوقع عقدها قريبا. وكان عدد من النواب قد قدموا طلبا إلى هيئة رئاسة مجلس النواب يحمل تواريخ (120) نائباً يطالبون بعقد جلسة طارئة أو استثنائية في هذا الاستبوع لمناقشة مشاكل ومطالب المحتجين، متوقعا ان تتضمن فقرات الجلسة النيابة المتوقع مرشحي الدرجات الخاصة. ويؤكد شاكور حامد، المتحدث باسم رئيس مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) "وجود حراك برلماني لعقد جلسة نيابية قبل موعدها

المقرر يوم السبت المقبل"، مستردكا "لكن رسميا لم تتسلم الدائرة البرلمانية اي طلب بهذا الخصوص التي تعد هي الجهة المختصة بعقد الجلسات". لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الهادي السعداوي يقول في تصريح لـ(المدى) ان "هناك طلبا موقعا من (120) نائبا قدم إلى هيئة رئاسة مجلس النواب لعقد جلسة طارئة أو استثنائية في هذا الاستبوع لمناقشة مشاكل ومطالب المحتجين، متوقعا ان تتضمن فقرات الجلسة النيابة المتوقع مرشحي الدرجات الخاصة".

التفاصيل ص 2

## الاتصالات تنفي قطع الإنترنت يوم الجمعة المقبل

متابعة/المدى

نفى وزارة الاتصالات العراقية، صحة وثيقة متداولة تفيد بتوجيه شركات الاتصالات بقطع الإنترنت يومي الجمعة والسبت المقبلين بالتزامن مع المظاهرات المزمع خروجها ضد الحكومة. وقالت الوزارة في بيان اطلعت عليه (المدى): "الأصحة للأنباء التي تداولتها بعض القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي حول نشر كتاب يخص قطع الإنترنت يوم الجمعة المصادف 2019/10/5". ودعت الوزارة "وسائل الاعلام إلى توخي الدقة والمصداقية

في نقل الأخبار، وأخذ الخبر من مصادره الرئيسية الرسمية". وقالت مديرة العلاقات والاعلام بالوزارة عواطف شهاب إن الوثيقة التي تناقلتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن نية وزارة الاتصالات قطع خدمة الإنترنت يومي الجمعة والسبت المقبلين، عارية عن الصحة.

وفي وقت سابق أمس، تداول ناشطون ما قالوا إنه كتاب لوزارة الاتصالات تخاطب فيه شركات الانترنت من أجل قطع الخدمة يومي الجمعة والسبت لأغراض الصيانة ابتداء من الجمعة المقبلة الساعة 6:00 صباحا إلى يوم السبت 26 تشرين الأول، الساعة 11 ليلاً، لأعمال الصيانة.

## الجنود الأميركيين في سوريا يدخلون الأراضي العراقية براً

بغداد/المدى

قال شهود، فجر الاثنين، إن قوات أمريكية عبرت إلى العراق في سوريا من خلال معبر سحيلة الحدودي في محافظة دهوك شمالي العراق. وأظهرت لقطات مصورة لـ (رويترز) مدرعات تحمل قوات إلى العراق في إطار الانسحاب الأمريكي من سوريا.

وشاهد مصور من "رويترز" أكثر من 100 مدرعة خلال عبورها. وأبلغ مصدر أمني كردي عراقي "أن القوات الأمريكية عبرت إلى منطقة كردستان العراق التي تتمتع بحكم شبه ذاتي". وأضاف المصدر أن حوالي 30 مقطورة وعربة هامر تحمل معدات قد عبرت إلى جانب عربات تنقل جنودا. وقال مصدر أمني ثان في الموصل إن قوات أمريكية

التفاصيل ص 3

سائرون تتهم دولة القانون بـ"الهيمنة" وتطالب بمحافظ مستقل

## مرسوم بتعيين العطا محافظاً لبغداد ينهي جدلاً باستقالة الجزائري

بغداد/المدى

أصدرت رئاسة الجمهورية، امس الاثنين، مرسوماً يقضي بتعيين محمد العطا محافظاً لبغداد. وجاء في المرسوم الجمهوري الذي حصلت (المدى)، على نسخة منه: "استناداً إلى أحكام البند (سابعاً) من المادة (73) من الدستور والبند (أولاً) من المادة (26) من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم (21) لسنة 2008 وبناءً على ما عرضه مجلس محافظة بغداد رسمنا بما هو أت: يعين السيد محمد جابر محمد العطا بمنصب محافظ بغداد". وسبق ان قال محافظ بغداد السابق فلاح الجزائري، السبت انه لم يقدم استقالته الى مجلس محافظة بغداد، مشيراً الى ان "المجلس بني قراراته على شيء لم يقدم له". وقال الجزائري خلال مؤتمر صحفي مشترك ضم النائب الاول له علي الهيجل ومبراء البلديات والماء والشؤون الهندسية والتخطيط، ان "المجلس بني قراراته باختياره محافظاً، ومن ثم نائباً فنياً للمحافظ دون ان اقدم استقالتي

له"، لافتاً الى انه "مزال محافظاً لبغداد ولم يقطع عن ممارسة عمله كما اشيع". وتابع الجزائري، انه يحترم جميع القرارات التي تصدر اذا كانت وفقاً للقوانين والتعليمات النافذة، مبيناً ان القانون هو الفيصل وسأحترم القرار الذي تصدره المحاكم المختصة وسأكون اول المنفذين له". وكان عضو مجلس محافظة بغداد نائراً البهادلي، قد قال ان "استقالة محافظ بغداد السابق فلاح الجزائري، كانت مقدمة من رئيس تحالف دولة القانون، نوري المالكي باعتباره رئيس كتلة السياسية ثم حلت الى مجلس المحافظة لإتخاذ الاجراءات فيها، يذكر ان المعاذير كانت لأسباب صحية". وصوت مجلس محافظة بغداد، في 6 تشرين الاول 2019، على قبول استقالة المحافظ، فلاح الجزائري بالاجماع، وعلن الترشيح للمنصب لفترة خمسة ايام، ثم انتخاب المجلس في جلسته، اليوم الاثنين 14 تشرين الاول 2019، محمد جابر العطا محافظاً لبغداد، خلفاً لفلاح الجزائري.

التفاصيل ص 2



وقفة تضامنية تنديداً باحتطاف الناشط ميثم الحلو في ساحة كهرمانة أمس

مجلس القضاء:  
أغلب المشمولين  
بقضايا النزاهة  
شملوا بقانون العفو  
العام

3

حقوق الإنسان:  
15% من جرحى  
التظاهرات لم  
يتعالجوا في  
المستشفيات  
الحكومية خشية  
اعتقالهم

4

الغيابات تترك  
مدرب الزوراء قبل  
مواجهة الميناء

5

## متظاهرو لبنان يردون على إصلاحات الحريري: إسقاط الحكومة أولاً

متابعة/المدى

اللبنانيين، وتعويضها عبر فرض ضرائب على أرباح البنوك. واعترف رئيس الحكومة بأن التظاهرات تأتي نتيجة شعور الشباب بالغضب والبأس، مؤكداً أنه لن يطلب من المتظاهرين التوقف عن الاحتجاج. ومن جهة أخرى، أبدى الحريري تأييده لمطلب المتظاهرين بإجراء انتخابات نيابية مبكرة. ويشهد لبنان منذ الخميس الماضي احتجاجات عارمة، بعيداً أعلنت الحكومة نيتها فرض ضرائب على مكالمات التطبيقات الذكية مثل "واتساب". وبدت الضريبة الجديد وكأنها النقطة التي أفاضت الكأس لدى اللبنانيين الذين يقولون إنهم لم يعودوا يتحملون الأوضاع المتردية، وسوء الخدمات مثل الكهرباء والفساد المستشري في البلاد.



وقال مواطنون لبنانيون إنهم فقدوا الثقة في كلام الطبقة السياسية الحاكمة في لبنان، مؤكداً أنهم سيقبضون في الشوارع حتى إسقاط الحكومة والطبقة السياسية. وكان الحريري أعلن حزمة إصلاحات اقتصادية في وقت سابق يوم امس الاثنين، تضمن خفض رواتب الرؤساء الوزراء والنواب الحاليين والسابقين. كما تضمنت الإصلاحات على فرض ضرائب جديدة على

رد المتظاهرون في لبنان سريعاً على "القرارات الإصلاحية" التي أعلنها رئيس الوزراء سعد الحريري لتهدئة الاحتجاجات التي دخلت يومها الخامس، وشملت تخفيض رواتب المسؤولين إلى النصف. ولم يكمل متظاهرون في وسط بيروت الاستماع لكلمة الحريري، وسارعوا إلى ترديد الهتافات ضده تصفه بـ"الكذب" وتدعو إلى الرحيل. وعقد ناشطون في التظاهرات مؤتمراً صحفياً في ساحة رياض الصلح وسط بيروت، أكدوا فيه استمرار الاحتجاجات إلى حين تشكيل حكومة إنقاذ مستقلة ومتخصصة ومصغرة من خارج المنظومة الحاكمة ذات صلاحيات استثنائية.

## متنبئ جوي؛ الأمطار ستستمر في عموم العراق

بغداد/المدى

كشف متنبئ جوي، عن استمرار الأمطار في عموم مناطق العراق خلال الأيام المقبلة. وأشار المتنبئ الجوي صادق عطية في صفحته على فيسبوك إلى "استمرار فرص الأمطار في البلاد لعدة أيام قادمة كما تشير إليه خرائط الطقس والتنبؤات الجوية حتى نهاية الشهر الحالي". وأضاف ان "الكميات تختلف من مكان إلى آخر ومصحوبة بالبرق والرعد وفترات من الصحو المؤقت، وربما تمتاز بالغزارة في بعض مناطق البلاد منها الأنبار ومدن شمال وشرق البلاد". ونوه عطية إلى "انخفاض آخر سيطراً على درجات الحرارة يوم الجمعة المقبل 25-10، أما الرياح تستمر متقلبة غير مستقرة، مصحوبة بنشاط خلال العواصف الرعدية بسبب الرياح الهابطة في مناطق محدودة".

التفاصيل ص 2





# تنسيقيات تظاهرة 25 أكتوبر تقترح " طرد النواب والمسؤولين وترفض تواجد الصدرين

## صالح العراقي يرد على تعدد الشعارات؛ انتظروا التعليمات والأوامر

□ بغداد / المدى

يحاول مجموعة من المحتجين الذين ينوون الخروج في تظاهرات يوم الجمعة المقبل الوصول الى المنطقة الخضراء و " طرد النواب والمسؤولين" واقامة اعتصام مفتوح هناك.

هذه المجموعة التي تقدم نفسها بوصفها ممثلة لمدينة الصدر، اعلنت ما يشبه خارطة طريق لما سيجري في يوم ١٠/٢٥، تتضمن اماكن التجمع وكيفية تجنب العنف المحتمل من القوات الامنية.

وخلال "هدنة اربعينية"، وهي الايام التي تحطت فيها التظاهرات بالتزامن مع زيارة اربعينية الامام الحسين، قدمت عشرات "التنسيقيات" برامج ومطالب مختلفة لحل الأزمة، منها اجراء انتخابات مبكرة.

بالمقابل بدأ بعض الشباب الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، بتغيير صورهم الشخصية (البروفائل) بـ "الجوكر"، وهي شخصية من اشهر فيلم امريكي يعرض الآن في صالات السينما بالعالم، ويتحدث عن مواجهة الفاسدين.

ويربط بعض الناشطين "الجوكر" بما قد يفعله المحتجون في تظاهرات الجمعة، حيث يقوم الاخير في الفيلم بقتل عدد من الاثرياء الفاسدين، بعد ان فشل في ايجاد عمل له، فيما رفض شباب آخرون ربط الحادثين معاً، باعتبار ان "الجوكر" شخصية مريضة وقاتل.

وتظهر تلك الاحداث، حالة الارتباك وعدم التنسيق بين المحتجين، مدافع صالح محمد العراقي، وهو شخصية غير علنية على مواقع التواصل الاجتماعي ومقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الى ان يتدخل لوضع ما وصفه بأنه حد.

وقال العراقي في صفحته: "انتظروا التعليمات والأوامر ولتكنوا عن



متظاهرون يوم ١٠/٨

في الطرق العامة وامام الوزارات والمباني الحكومية".

واكدت التنسيقية ان اعضاءها عراقيون من ابناء مدينة الصدر، وانهم "لا ينتمون الى اي حزب او شخصية دينية او سياسية"، مشددين على ان مطالبهم "شرعية يقر بها القانون والدستور العراقي".

تجسير التظاهرات

الى ذلك قالت تنسيقيات اخرى ارسلت مطالبها الى (المدى) وهي ليست بعيدة عن مطالب الجهة السابقة، بانها "ترفض" الدخول الى المنطقة الخضراء، وستكتفي بالتجمع في ساحة التحرير.

وقالت التنسيقية التي تضم مجموعة من الشباب في بغداد، ان تظاهرة يوم الجمعة ستطلق "من القناة وساحتي الخلائي والطيران باتجاه التحرير ولا تهدف للوصول الى المنطقة الحكومية".

واشارت التنسيقية، الى ان لديها "٢٠٠" موجه سيعملون على ترتيب مسير المتظاهرين واماكن التجمع".

وتخشى بعض التنسيقيات في بغداد من دخول "التيار الصدري" على خط التظاهرات، كمحاولة لانقاذ الحكومة والمسؤولين.

وقال ناشطون ل(المدى) مفضلين عدم نشر اسمائهم، ان مشاركة الصدرين في الاحتجاجات هي "للسيطرة على المتظاهرين في حال قررت مجموعة منهم الخروج عن ساحة التحرير، فان التيار سيقوم بصددهم بدلا من القوات الامنية".

كذلك ابدي الناشطون مخاوفهم من ان تكون مشاركة انصار الصدر هي لاضافة "ورقة ضغط ضد الحكومة والحصول على مغنم جديدة تصاف الى سلة سائرون او اصوات انتخابية تزيد من مقاعدهم في الانتخابات القادمة".

اشراف مراقبين دوليين زبهيين". فيما ناشد المتظاهرون انه في حال جرى "اطلاق النار او استخدمت القوات الحكومية او غيرها العنف فنطالبكم بالبقاء في اماكنكم وتوثيق من يطلق النار عبر الكاميرات الخاصة".

كما طالبت المجموعة، المحتجين بعدم التعدي على اي "مبنى او مؤسسة حكومية لانها بالخير تعود الى الشعب"، وقالت ان الجالسين عليها الآن هم بشكل "مؤقت".

كذلك اكدت عدم الاعتداء على اي "فرد من افراد القوات الامنية، لا للجيش

تقديرا لاندساس البعض". وشددت المجموعة على ان الهدف الرئيس من التظاهر هو "الدخول الى المنطقة الخضراء (سلميا) وطرد كافة النواب ورؤساء الكتل السياسية"، وقالت ايضا بانها ستستد "اعتصاما امام منازل السياسيين في المنطقة الخضراء".

وامام مقر حكومة عبد المهدي التي هي خارج المنطقة الخضراء". واكدت التنسيقية ان مطالبهم هي "محكمة القتل ومن امرهم باطلاق النار واستقالة كافة النواب والرئاسات الثلاثة والبدء بانتخابات مبكرة تحت

المقبلة. وبحسب مقررات الاجتماع الذي وصل الى (المدى)، فان تجمع المتظاهرين سيكون في الساعة ٩ صباحا من يوم الجمعة في ساحة المعارض قرب (طريق القناة) وبعدها توجه صوب ساحة التحرير".

وقالت اللجنة التنسيقية التي تتكون من ٢٦ شخصا، بان المتظاهرين سيسلكون "طريق جسر الجمهورية الى المنطقة الخضراء"، مؤكداً على ان تكون "سلمية من دون اي عنف من جانبنا وسنعمل على تصوير كل حركة او فعل من جانب المتظاهرين

## واشنطن بوست: المحاصصة والفساد يحركان الشارع ضد الحكومات في العراق ولبنان

## مجلس القضاء: أغلب المشمولين بقضايا النزاهة خرجوا بقانون العفو العام

وانعدام الخدمات قد تحولت بشكل سريع الى دعوة لتغيير نظام الحكم. وفي الوقت الذي وقعت فيه المظاهرات في مناطق ذات غالبية شيعية فلم تتخلها اي شعارات طائفية او دعوة لتخندق طائفي سوى المطالبة بالقضاء على الفساد وتوفير فرص عمل.

مواجهة المظاهرات العراقية بالعنف من قبل النخبة الحاكمة كشفت ضعف النظام السياسي المبني على الطائفية بدلا من قوته. ولكن هل ان هذه الاحتجاجات التي اشعلتها حالات الفساد والبطالة وانعدام الخدمات والتي تدعو لوضع حد للنظام الطائفي ستحفز سياسي البلدين العراق ولبنان للقيام باصلاحات فعالية؟

الشعب في كل من العراق ولبنان عبروا عن احتجاجاتهم ضد الفساد الاقتصادي والامتياز من النظام السياسي الطائفي، انهم يبحثون عن مستقبل افضل يتخطى حدود التخندق الطائفي والحزبية.

عن: واشنطن بوست

النظام السياسي الطائفي في العراق، على غرار النظام السياسي الطائفي في لبنان، وفر نظاما اداريا فاسدا يسمح للوصول الى موارد الدولة والاستحواد على مؤسسات عامة مع تحشيد سياسي مستند على خطوط طائفية عرقية، عملية الوصول لموارد الدولة تهيم عليها النخبة السياسية الطائفية. وبالتالي توسع حجم منسوبي القطاع العام في البلد من ٨٥٠ الف موظف حكومي خلال العام ٢٠٠٤ الى ما يقارب بين ٧ الى ٩ مليون موظف خلال العام ٢٠١٦، فضلا عن هدر ما يقارب من ٢٥٪ من الاموال العامة في صفقات فساد. الاحزاب الطائفية المتنفذة في البلد تستخدم قنوات العقود الثانوية والمعايير الحدودية والموائج وحتى حقول النفط والغاز لدعم شبكة نشاطهم المعتمدة على المحسوبية والطائفية. الاحتجاجات اللامركزية في العراق التي تميزت بعدم وجود من يقودها والتي اشعلتها مترامكات الفساد المالي والاداري وانتشار البطالة

فيما يتعلق بلبنان، فان قوة نظام المحاصصة الطائفية، هي نتاج عن مدى تناغم الهيكل المؤسساتي السياسي وجانب الاقتصاد السياسي في العمل سوية لتقديم بدائل تبدو غير منطقية ولا يمكن تصديقها. الفساد المستشري عبر القطاع العام والخاص ساعد في تزويق اقتصاد سياسي لما بعد الحرب تسبب بوصول نفقات الدولة على حافة الانهيار. في عام ٢٠١٨ بلغت تخصيصات مرتبات الموظفين الحكوميين ونفقات الفوائد الاخرى بحدود ٦ مليارات دولار اي ما يعاد ٣٥٪ من مجموع نفقات الحكومة. وبينما تزداد منافع الاغنياء والمتنفذين في البلد، فان دخل ٥٠٪ من سكان البلد يعادل ما يقارب من ١٠٪ من دخل الاغنياء. في العراق فان الاحتجاجات جاءت لتعارض مسؤولي النظام السياسي الطائفي الذي حكم البلاد منذ الغزو الاميري للعراق عام ٢٠٠٣، لقد توحد المحتجون ضد النخبة السياسية الحاكمة التي فشلت بتقديم خدمات اساسية.

□ ترجمة / حامد أحمد

شهدت شوارع لبنان الخميس الماضي مظاهرات شعبية واسعة غير متوقعة عبر فيها الاهالي عن سخط و غضب عميق لازمات اقتصادية متراكمة وفساد مستشري في مؤسسات حكومية وسوء ادارة ومحسوبية كان آخرها اقرار زيادة معدل الضرائب طالت حتى مكالمات تطبيق واتس أب للتواصل الاجتماعي التي من المفترض ان تكون مجانية.

مظاهرات لبنان، وكذلك مظاهرات العراق التي بدأت مطلع الشهر الجاري، تكشف عن فشل نظام المحاصصة الطائفية والعرقية في حكم البلد وكذلك تكشف عن توحيد مطالب المحتجين في كلا البلدين لأجل التغيير والاحتجاج ضد اخفاقات حكومية متتالية والباس من تردّي الأوضاع الاقتصادية والفقر وتفشي الفساد بين مؤسسات القطاع العام.



□ بغداد / المدى

كبيراً جداً، حيث تم شمول معظم المتهمين فيها بقانون العفو بعد ان تم تسديد المبالغ التي قدمت القضايا بخصوصها وبعد تنازل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة عن المتهمين بها، وان نسبة حسم الدعاوى المعروضة على المحاكم من قبل هيئة النزاهة تم حسم ٧٥٪ منها. ٣- ضرورة توخي الدقة عند طرح موضوع مناقشة دور القضاء في مكافحة الفساد، والتأكيد على ان دور القضاء يعتمد على أداء المحققين في هيئة النزاهة فيما يقدموه من أدلة وفق القانون من حيث كفايتها من عدمه لادانة المتهمين. ودعا المجلس "البعض ممن ينقل صورة غير صحيحة الى الجهات المعنية في المجتمع سواء مرجعيات دينية او سياسية او منظمات مجتمع مدني او وسائل اعلام الى مراعاة جانب الامانة والصدق والموضوعية في نقل الصورة الحقيقية وعدم التهرب من المسؤولية والقائه تبعه الفضل في مكافحة الفساد على عاتق القضاء بحجج واهية"، مشيراً الى ان "المجتمعين اكوا على دعوة مجلس القضاء الاعلى للجهات المتلقية للمعلومات الى توخي المعلومات بدقة عما ينقل لهم من خلال طلب اسماء المتهمين ونوع القضايا الخاصة بهم ومصير تلك القضايا حتى تتضح الصورة على وجه الدقة والوقوف على مكان الخلل في موضوع مكافحة الفساد".

وتوصل المجتمعون الى المخراجات الآتية:

- ١- دور القضاء ينهض عند عرض قضايا الفساد من قبل هيئة النزاهة على المحاكم المختصة بقضايا الهيئة لذا فان المحكمة المركزية المختصة بالنظر في قضايا مكافحة الفساد الكبرى ما زالت بانتظار عرض هيئة النزاهة للقضايا الخاصة بعدد من العناوين الوظيفية المقدمة التي اعلن عنها السيد رئيس الوزراء مؤخراً.
- ٢- بلغ عدد القضايا المحسومة من قبل المحاكم والمعرضة من هيئة النزاهة عدداً

## الجنود الأميركيين في سوريا يدخلون الأراضي العراقية براً

□ بغداد / المدى

قال شهود، فجر الاثنين، إن قوات أمريكية عبرت إلى العراق من سوريا من خلال معبر سحلية الحدودي في محافظة دهوك شمالي العراق.

وأظهرت لقطات مصورة لـ (رويترز) مدركات تحمل قوات إلى العراق في إطار الانسحاب الأمريكي من سوريا. وشاهد مصور من "رويترز" أكثر من ١٠٠ مدركة خلال عبورها.

وأبلغ مصدر أممي كردي عراقي "أن القوات الأمريكية عبرت إلى منطقة كردستان العراق التي تتمتع بحكم شبه ذاتي". وأضاف المصدر ان "حواالي ٣٠ مطورة وعربية هامت تحمل معدات قد عبرت إلى جانب عربات تنقل جنودا. وقال مصدر أممي ثان في الموصل إن قوات أمريكية عبرت إلى العراق من معبر سحلية. كان وزير الدفاع الاميري مارك إيسبر قد قال، يوم السبت، إن من المتوقع أن تنتقل كل القوات الأمريكية المنسحبة من شمال سوريا، وعددها قرابة الألف،

إلى غربي العراق لمواصلته الحملة على تنظيم "داعش" وللمساعدة في الدفاع عن العراق". واتفقت تركيا في محادثات مع نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، يوم الخميس، على وقف هجومها بشمال شرقي سوريا لمدة خمسة أيام لإتاحة الوقت أمام المقاتلين الأكراد للانسحاب من

"منطقة أمنة" تستهدف أنقرة إنشائها قرب حدودها مع سوريا. كما تهدف الهدنة إلى تخفيف أزمة تسبب فيها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المفاجئ هذا الشهر سحب القوات الأمريكية من شمالي سوريا في خطوة قوبلت بانتقادات في واشنطن ودول أخرى بوصفها خيانة للحلفاء الكرد

الذين قاتلوا على مدى سنوات إلى جانب القوات الأمريكية ضد تنظيم "داعش". وفي تصريحات له مساء السبت لصحفيين مراقبين له على ظهر حاملة طائرات أميركية متجهة للشرق الاوسط لم يستبعد وزير الدفاع الاميري انه من بين القضايا التي ستتم مناقشتها هي كيفية اداء القوة الجوية الاميركية لمهامها ودور الحلفاء، وفيما اذا كانت هناك امكانية لقوة صغيرة من القوات الاميركية ان تعود لتدخل الأراضي السورية لتنفيذ مهام محددة ضد تنظيم داعش.

واضاف الوزير إيسبر، أنه قد تحدث مع نظرائه العراقيين حول الخطة المتعلقة بأفضل ما يزيد على ٧٠٠ جندي أميركي منسحب من سوريا إلى منطقة غربي العراق. وقال إيسبر إن القوات الاميركية تغادر حاليا سوريا عبر طائرات هليكوبتر وطائرات نقل وكذلك قوافل برية في عملية قد تكتمل في غضون اسابيع وليست أياما. ولم يفصح مسؤول البنثاغون عن أي مكان محدد في غربي العراق ستتمركز فيه تلك القوات.







## احتجاجات الشباب ترسم الملامح والخطوط الرئيسية لعراق الغد

بكل ثقة وإيمان يقضيتهم الإنسانية في الجوهر والصميم إتجه الشباب العراقي لقيادة ثورة شعبية عارمة يمكنها تعريفها بأنها "ثورة شبابية عفوية حية ودينامية" تجسد مرحلة مفصلية تاريخية جديدة بدأت مابعد الأول من أكتوبر ل 2019 وتستمر معنا لمرحلة إنتقالية قد تأخذنا نحو مرحلة جيوسياسية - اقتصادية - إجتماعية نابعة من عمق المعاناة الشبابية - الشعبية. إن الاعلان الصريح للثورة الشبابية التي غطت بغداد وعددا من محافظات الوسط والجنوب تمحورت حول الاهتمام بضرورة استعادة بلادهم (العراق) ممن بيده مفتاح الحل والعقد من كتل سياسية ليست لبوس الطائفية - العرقية - العشائرية وغيرها على حساب اللباس المدني الاجتماعي الاقتصادي الديمقراطي الحقيقي المعروف في اصقاع العالم . عملية ترسم لنا بشكل جلي بعض الملامح والخطوات الانتقالية نحو نظام سياسي يبدل عن نظام سياسي عقيم قائم على مايعرف ب" المحاصصة الدينية - الطائفية ، القومية - العرقية - العشائرية - القبلية ، والجهوية - المناطيقية وتحكم احزاب وتكتلات دينية -سياسية "

إن نظاماً مثل هذا لم ينتج للشعب العراقي وخاصة شبابنا الذين يشكلون أكثر من 40- 50% من مجموع السكان (البالغ عدده مايقارب ال 40 مليون نسمة) سوى الخراب والدمار وضياح أعلى وأجدي سنوات عمرهم دون عمل منتج مثمر متمثلاً بصور عدة مهمة منها : تخريج جيل من جيوش العاطلين عن العمل من الصعب استيعابهم في مرافق ومؤسسات الدولة الحكومية ولايجدون أنفسهم في القطاع الخاص الذي أهمل حقيقة منذ أعوام طويلة قطاع من المقترض أن ينض في تأسيس وتفعيل برامج التنمية الإنسانية الشاملة والتي من ضمن اولويتها تشغيل العمالة . اللهم الاكبر للشعب العراقي تكريس ظاهرة الفساد من قبل من هم في قلب السلطة ولا أقول ثقافة الفساد



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

حدة الأزمات الاستثنائية والعاجلة على وجه الخصوص تقتضي اللجوء لحلول استثنائية تلتبي مطالب الجماهير بسقوف زمنية لايجوز تجاوزها أي ملزمة للسلطات الثلاث التشريعية (البرلمان) - القضائية والتفيذية ممثلة بمجلس الوزراء ورئاسة الدولة والتي يفترض أن تتعاون وتنسق جهودها لخدمة شعبها بكل تواضع ومهنية واحترام لكل قطرة دم سقطت أو سنسقط لاسامح الله مستقبلا. من هنا إن، من أول الأمور التي يمكن اعتبارها من الأولويات الحرجة التي يجب تلبيتها سريعا تلك المتمثلة في محاسبة كل من تسبب في مقتل وجرح الآلاف من المتظاهرين المسالين ما يستدعي إعمال التحق القانوني الشامل الموضوعي والسريع عن كافة مجريات الأمور التي وصلت لحدود غير مقبولة بل ومأساوية إنسانيا من أجل وضع الأمور في نصابها القانوني - الدستوري الصحيح بصورة تفرز لنا من هو المحتج أو المتظاهر السلمي والأخر "غير السلمي" أو "الأجرامي" الذي لايرينا حتى شكله "ملتئم" . إنطلاقا من ذلك لابد من وضع خطوط حمر بعدم الاعتداء على المتظاهرين الذين في غالبيتهم لايمارسون العنف بل هم سلميون ويعيدون عن أية توجهات أيديولوجية تود جهات معينة تسييس أهدافهم المطالبة أن نثال من حقوقهم المشروعة . وهو أمر مرفوض من المتظاهرين

حيث وعد رئيس البرلمان بتعيينهم على مديات أشهر معدودة على ملاك وزارة التعليم العالي وهو أمر مرحب به. كما أنه ومن سياق منطلق إستدامة العدالة الاجتماعية - الاقتصادية قرر رئيس الوزراء ان توفر مبالغ مالية وقطع سكنية للعوائل ولكنها وعلى أهميتها عملية تحتاج لموافقة رئيس الوزراء للتسريع بتنفيذ إجراءاتها وفقا للمعايير الدولية لاسكان ما سيقدّم 100000 وحدة سكنية متوسطة التكلفة كما اعلن رئيس البرلمان بإعتبارها بدائل حقيقية لتلك كثرها خزينة الدولة .

الأمر الرابع الذي وددت التأكيد عليه أهمية الرؤية الإستراتيجية التي ترتبط بأهمية تنويع مصادر الطاقة ما سيعكس إيجابيا على بلورة إقتصاد قوي بقدراته ، مقدراته وإمكاناته المتنوعة والمختلفة ما سيوفر خيارات مهمة وعوائد مستقبلية إضافية لعوائد "الوقود الاحفوري" التي هي بذاتها تقدم لخزينة الدولة الشئ الكثير نسبيا مما يقضي عمل جهد أكبر لتوفير حصص مستدامة لكل عائلة من عوائد النفط الضخمة. إن كل خطوة على الإتجاه الصحيح تتخذها السلطات الثلاث التشريعية - التنفيذية والقضائية ستنتهي منسوب الثقة المتبادلة بين الشعب والنظام السياسي وبعكسه حيث لا تقدم خدمات رئيسة ولموسمة ل مواطنين في مختلف مناطق ومحافظات العراق ستزول الثقة سريعا بل يخشى أنها في الطريق لذلك. حيث المظاهرات الشبابية قد اوضحت فقدان الامل بصورة جليلة في أي إصلاح ذا معنى . أن العراق الغني بثرواته التي تبلغ شهريا بحسود 6 إلى 7 بلايين دولار من عوائد النفط والغاز الطبيعي (تصل سنويا إلى مايقارب 100 بليون دولار أو أكثر) لقادر على تلبية كافة إحتياجات شعبه من خلال توزيع عادل للثروات ومن خلال تضيق الفجوة الواسعة بين من يملكون وإنه أولئك الذين لايملكوا قوت يومهم بل هم في حالة فقر مدقع ولكن لديهم عزة نفس وكرامة ومصيرين على خلق هوية عراقية وطنية تتمتع بقيمة عليا تحترم في

العراق دولة غنية بمواردها ولكن شعبها يعاني من شغف العيش أمر غير مقبول ولا مبرر أبدا وبالتالي بحاجة لرعاية خاصة من قبل نظام سياسي مسؤول يعتمد الحكم الرشيد الناضج الذي هدفه إحقاق العدل وإحكام القانون والقضاء على الفساد بكل قوة خاصة وإنه الوجه الآخر للإرهاب ما سيؤدي مستقبلا إن تحقق إلى رفع مكانة العراق بين أمم الأرض . آمال نغدها إذا ما نجحت الثورة الشبابية التي عمدت ثورته أرض العراق بدم غال من المفترض أن لا يذهب هدرا بإنان الله تعالى وبجهود الخالصين للتحسين للعراق بالغالي والنفس. وللحديث بقية

## ما هكذا تورد الأبل؟؟



د. علي كاظم الرفيعي

أن تكون راعية لهم وهذا لا يتحقق الا بقرينها منهم وتأمين مطالبهم العادلة وليس باستخدام العنف المفرط وضربهم بالرصاص الحي وهذا ما اعترفت به الحكومة . حيث قررت في اليومين الاخيرين للظواهرات في مدينة الصدر استبعاد أحد ألوية الجيش منها وإحلال قوات الشرطة بدلا عنها ووعدت بمحاسبة الضباط والأمريين والمراتب الذين اطلقوا الرصاص الحي الذي أدى الى وقوع عدد كبير من الشهداء .

صحيح أن السيد الفياض هو المسؤول الأمني الأهم في الدولة بحكم المواقع الامنية التي يشغلها إلا أنه بنفس الوقت سياسي مارس العمل الحزبي في تنظيمات سياسية اسلامية وهو حاليا زعيم كتلة سياسية ممثلة في مجلس النواب يفترض فيه أن يقر بحقيقة أن السبب الرئيس لغضب المواطنين هو غياب العدالة الاجتماعية والفساد الذي استشرى بجسد الدولة لعقود من الزمن قبل وبعد تسنمه مواقع المسؤولية الحالية وأن الحكومات التي تعاقبت بعد 2003 وحتى اليوم لم تبادر باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا الواقع المرير .

إن حديث السيد الفياض يتعارض تماما مع موقف الرئاسات الثلاث التي اقرت بأحقية مطالب المتظاهرين وعدم قبولها باستخدام العنف والرصاص الحي ضدهم والاعتقالات العنوانية التي نالت حتى المارة قرب ساحات التظاهر واختلاف العناصر المدنية التي ساندت المتظاهرين من قبل الأجهزة الامنية وجهات أخرى غير معلومة . يبدو أن إنسان مخلص ليلده يرفض التجاوز على الممتلكات العامة والخاصة والتخريب ولابد من محاسبة من يقوم بذلك ، ولكن ليس من حق أحد مهما علا موقعه الوظيفي في الدولة من طمس حق المواطن في التعبير عن رأيه بمختلف الوسائل المشروعة كالظواهر أو الاعتصام وغيرها وأكثر من ذلك فعلى الدولة محاسبة من يتعدى على هذا الحق ، وهذا ما اكدته المرجعية الدينية في النجف الاشراف على لسان ممثلها الشيخ مهدي الكربلائي يوم الجمعة المنصرم 9/11 ، حيث أوضح إن المرجعية منحازة الى الشعب وحمل الحكومة وأجهزتها الامنية المسؤولية عن دماء العراقيين الغزيرة التي اريقت أيام التظاهرات وليس في وسعها التصل عن هذه المسؤولية الكبيرة . إن محاولات طمس الحقائق بتشويه حقيقة ما جرى والادعاء بان هناك جهات اجنبية تقف وراء التظاهرات وتبرير استخدام العنف المفرط والرصاص الحي بحجة قيام بعض المتظاهرين بالقاء القناني الحارة (مولوتوف) كانت هي السبب في الرما هي لإحالات للتصل من المسؤولية والهروب الى الامام .. ما هكذا تورد الأبل .

## التعلق النفسي بالوطن



علي عبد الرحيم صالح

وتارة أخرى يواجه ظروفاً مضطربة وقلقة تسلب راحته وطأنتيته، وهذا ما يجعل مزاج المواطن متقلبا، ومشغول البال، وتحول مشاعره إلى نكد وغضب وسخط، لذا نجد أن المواطن لديه رغبة في ترك وطنه إلا أنه لا يستطيع العيش من

دونه، وحتى لو هاجر إلى وطن آخر، فإنه سرعان ما يشعر بالاعتزاز الشديد، الذي يدفعه إلى العودة مرة ثانية.

**التعلق بين المواطن والوطنية**  
نجد مما سبق أن التعلق الأمن يعد عاملا حاسما في تشكيل الشعور بالوطنية Patriotism (التي تتمثل بمشاعر الحب ورغبة الارتباط بالوطن والحفاظ عليه) وشعور الفرد بالمواطنة Citizenship (ارتباط الشخص بمجتمعه وولائه ووطنه وأرضه وجعله عضوا فيها)، إذ ينتج عن كلا المفهومين الشعور بالهوية، والولاء للوطن، وخدمته في أوقات السلم والحرب بالتعاون مع أبناء الجماعة. فإذا أردنا خلق أفراد يشعرون بحب الوطن، ويتمتعون بروابط انفعالية واجتماعية أصيلة مع وطنهم فإنه لابد من بعض الاهتمامات الرئيسة، منها:

أ. توفير الإشباعات والمنتجبات الضرورية للعيش الكريم مثل المأكل والسكن والدواء والتعليم... وغيرها. ب. تمتع المواطن بحقوقه، ومنح الفرص في التعبير عن نفسه وإمكانياته المتنوعة.

ج. احترام العادات والتقاليد وعدم المساس بالقدسات.

د. العدالة في توزيع الموارد والفرص وعدم إعطاء الامتيازات لفئة معينة دون أخرى.

هـ. توفير الرفاهية والارتقاء بمجالات الحياة كافة، وبهذا الصدوجدت الدراسات أن شعور المواطن بالتعلق الأمن له علاقة بالصححة النفسية والجمبعية والانتظار، وارتفاع مستوى تقدير الذات، والتمتع بالعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتدني مظاهر السرقة والغش، والتمتع بحرية التفكير، وديمقراطية الانتخاب، وتنوع الثقافات الفرعية واحترام وجودها. في حين بينت دراسات أخرى أن شعور التعلق التجنبي والقلق له علاقة بالارتفاع نسبة الانتحار والاكتئاب والشعور بتدني الهوية الوطنية والتهيمش والانفصال عن الوطن.

فضلاً عن ذلك نجد أن التعلق بالوطن يعكس العديد من القيم الأخلاقية السامية مثل النزاهة والأمانة والعدالة في حين أن كراهية الوطن ترتبط بالاعتزاز والخوف وشيوع الفساد.

### أنواع التعلق بالوطن

توصلت الدراسات النفسية إلى وجود ثلاثة أنماط مختلفة حول التعلق، إذ تظهر هذه الأنماط حسب الخبرات التي يتعرض لها المواطن أثناء عيشهم في وطنهم، ومدى قدرة هذا الوطن على إشباع حاجاتهم المادية، وإحساسهم بالأمن والراحة والاحترام. وتتمثل هذه الأنماط بالآتي:

أ. التعلق الأمن بالوطن Secure Attachment for country: يظهر هذا النوع عندما يعيش الأفراد في وطن يقدر حاجاتهم، ويحترم حقوقهم، وهوياتهم، لذا يشعر المواطن هنا بالانتماء والفاعلية والثقة وعدم الخوف والرغبة في إعلاء مكانة وطنهم، وحتى لو ابتعدوا عنه فإنهم سيبدون درجة منخفضة من القلق، لأنهم حتما سيرجعون إليه، وسط مشاعر الفرح والبهجة والحب، نتيجة لذلك نجد أن الأفراد ذوي التعلق الأمن لا يرغبون بالخروج والانتماء له، ولا يعلقون الأخطاء السياسية والاجتماعية على حائطه.

ب. التعلق التجنبي بالوطن Avoidant Attachment for country: يظهر هذا النوع عندما يعيش الأفراد في وطن غير آمن، إذ يشعر المواطنون بالخوف والخطر وعدم الأمان أثناء عيشهم في وطنهم، فهم بالكامل يشعرون حاجاتهم، ويتنافسون مع أبناء جماعتهم بطرق سلبية، ويعيشون وسط أجواء مشحونة بالسخط، وهذا ما يجعلهم لا يثقون بالآخرين، ويشككون بنواياهم وصدقهم، ويشعرون بالسلبية تجاه هويتهم الوطنية، وعدم الكفاية، والدونية، وتدني أحكام سلبية وناقدة تجاه مجتمعهم، مما يدفعهم نحو البحث عن وطن آخر، وتبني هوية جديدة.

ج. التعلق القلق بالوطن Anxious Attachment: يظهر هذا النوع عندما يعيش الأفراد في وطن غير مستقر، بمعنى هناك تذبذب في الأجواء العامة التي يعيشها المواطن، فتارة ينعم بالأمن والاستقرار والسعادة،

يعد التعلق أحد الأجهزة النفسية التي تنظم مدى قرب أو بعد علاقتنا بالعالم من حولنا، وتعدد بالعالم بكل ما يحمله من أشخاص وأحداث وأماكن وأشياء؛ وهو يتمثل بالروابط الانفعالية والاجتماعية العبيقة التي نشعر بها تجاه موضوع معين؛ ينشأ التعلق وفقاً للعالم بولبي Bowlby، 1969 في مرحلة الطفولة، وذلك عندما تتشكل العلاقة الخاصة بين الطفل ومقدم الرعاية (الوالدين عادة)، فإذا كان القائلون بالرعاية حاسبين لحاجات الطفل، ويستجيبون بسرعة عندما يشعر بالخوف، ويساعده على التكيف مع البيئة، فإن هذا الطفل سيتشعر بالراحة والطمانينة والتعلق الأمن، في حين عندما لا يجد الطفل من يشبع حاجاته بصورة منتظمة، ولا يوفر له الدفء الجسدي، ويحميه من مخاطر البيئة فإنه سيشعر بالحرز والانتئاب والتعلق غير الأمن.

وعلى الرغم من أن التعلق يظهر في مرحلة الطفولة إلا أن خبرات التعلق يمكن أن تعمم إلى العماء ككل، إذ نجد أن الناس يشكلون رابطة عاطفية حول موضوع معين له صلة بمشاعر الأمن؛ وهذا الموضوع يمكن أن يكون متاحاً لهم عندما يحتاجون إليه، وأنه يساعدهم ويحميهم في الأوقات الصعبة، ويمنحهم السكينة والثقة في التغلب على مصاعب الحياة.

**كيف تتعلق بالوطن؟**  
منذ السنوات الأولى من الحياة، يقوم الأفراد بتأسيس جذور وروابط انفعالية واجتماعية مع الوطن، إذ من خلال خبراتنا الطبيعية أو السئية التي نتجت عن الجماعة والهوية والمكان الذي ننتمي إليه، نقوم بتأسيس نماذج تعلقية عقلية تعكس علاقتنا بوطننا، وهذه النماذج العقلية عبارة عن تصورات وتوقعات وانفعالات تشكل علاقتنا به، وينتج عنها مشاعر الوطنية والانتماء والحب والولاء لهذا البيت الكبير. إذ ينطلق التعلق من ذاكرتنا الشخصية والجمعية التي تحتوي جميع الخبرات والأحداث الانفعالية والمعاني والقيم التي تعكس مفهوم الوطن في ذهن ابناؤه، ووفقاً لهذه المعاني نستدار الهوية الوطنية، ويظهر مدى استعداد الأفراد في الدفاع عن وطنهم أو التخلي عنه، عندما يكونون في حالة تهديد وصراع أمام الهويات الوطنية الأخرى،

## في رحيل الأستاذ

عبد الخالق كيطان

د

رحل الأستاذ سامي عبد الحميد. يا لخسارة المسرح في العراق، بل والنخبة العراقية بشكل عام. ذلك أن هذا الرجل لا يعوض في اختصاصات شتى، وإن اتصلت كلها بالمسرح. وقيل أن أجادر هذه النقطة علي القول إن المحظوظين فقط هم من تتلمذوا على يد الأستاذ سامي في قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة، بغداد.

مرة سألني صديق إعلامي: لماذا تقولون الأستاذ قبل أسم سامي عبد الحميد فيما لا تقولون مثل ذلك عن غيره. سؤال وجيه لم أفكر به، مع احترامنا الكامل لأساتذتنا كلهم، ولكننا نقول الأستاذ سامي لأنه أستاذ الجميع. والأستاذ هنا لا تخصص علو كعبه، وقدم تاريخه في تدريس فنون المسرح فقط، بل ومن خلال تعامله مع المسرح العراقي في مختلف المستويات. فهو الوحيد الذي مارس الأدوار كلها. مؤلفاً ومعداً ومترجماً وناقداً. وهو ممثل ومخرج وصانع سينوغرافيا. وهو معلم ومرابي. علاقته مع خشبة المسرح أملهته لكي يكون مرجعاً في التخصص. كان يقصده الجميع من أجل

المشورة، وغالباً ما كنت تجد عنده أجوبة. ينفعل مثل طفل إذا ما تعلق الأمر بمسألة تخص البديهيات، بالنسبة له، في المسرح. ثم تراه في أحيان أخرى مصغياً كأنه تلميذ جيد في حضرة كلام أكاديمي أو رأي نقدي. تتعدى خسارتنا برحيل الأستاذ خسارة ممثل، أو مخرج مسرحي، كما أنها تتعدى خسارة مترجم أو مدرّس. أنها بالحقيقة الخسارة الشاملة. أستطيع القول، بأريحية عالية، إن فقد الأستاذ يشابه انهيار أكاديمية كاملة للفنون المسرحية. من خلال الأستاذ سامي تتعرف إلى جدال مستمر يخص مختلف مفاصل العمل المسرحي. قد يكون هذا الجدل بعيداً جداً عن أغلب المتابعين، أولئك الذين يعرفونه من خلال أوارده التلفزيونية القليلة، "أبو عطية" مثلاً، في الذئب وعيون المدينة". إلا أن أهل الحرفة لا يستطيعون تجاوزها. فهو عميد المسرح الأكاديمي، ظلماً هو عميد المسرح الشعبي، وما بينهما هو "شيخ الجربين" بلغة الدكتور صلاح

القصب. وبسبب ذلك فإن الكثير من الخلافات تنشب عنه وبسببه. كان يدقق، مثلاً، بشكل كبير وملحّ في قضية "المصطلح". لم يكن يقبل، أبداً، بفضي المصطلحات التي شاعت في صحافتنا الثقافية منذ الثمانينيات وإلى اليوم. ومع ذلك، فهو مع "الجديد" بقوة. حتى المصطلح، هو مع الجديد أيضاً. كان يذهب إلى أحدث قواميس المسرح ليقرا بنفسه ماذا يعني المصطلح الغلاني، متى يستخدم، ولماذا. غني عن القول إنه يقرأ باللغة الإنجليزية. ثم يعود في اليوم التالي ليعلن بصوته الجهوري، المسرحي الأذان، إن المصطلح المعين يعني كذا، حسب قاموس كذا! لا تروق هذه العلمية، أو قل الضرامة العلمية، لـ "فرافير" المسرح. هؤلاء طبعاً لا يروق لهم نقد الأستاذ لأعمالهم المسرحية "التجريبية". فهم يرون فيه "التجربة القديمة" وهم التجربة الأحدث. إلا يؤس ما فكروا! لم يخف الأستاذ سامي يوماً عثراته في الإخراج

المسرحي، واضطراره في بعض الأحيان لتقديم عمل ضد قناعاته الفنية. أنه مثلنا أيضاً أنسان خطأ، ولكنه أشجع من كثيرين إذ يعترف بأخطائه، كما ترد في أكثر من موضوع في الكتب التي وضع بها شيئاً من سيرته الذاتية، مثل: أضواء على الحياة المسرحية في العراق (آراء نقدية وتحليلية للظواهر والمؤسسات والنتائج المسرحية خلال القرن العشرين). كما أن الأستاذ صريح لجهة إشهار تأثيره بالأستاذ الراحل إبراهيم جلال، وكان أستاذه، وتفضيل تجربته على تجربة الأستاذ حقي الشبلي، على ما في تجربة هذا الآخر من حداثة، إن ذلك، هذا التأثير، أنتقل إلى مخرج آخر كان يعده الأستاذ سامي، رمزاً لا يتكرر من رموز المسرح في العراق، وهو الراحل قاسم محمد. أقول ذلك كله لكي أشير إلى نقطة جوهرية في تجربة الأستاذ سامي، وهي قدرته الذهنية المتجددة على التلاقح مع تجارب سابقة أو لاحقة. نستطيع هنا استعادة مسرحيات قدمها

مع أساتذته أو مجابليه، وأخرى مع تلامذته أو تلاميذ تلامذته. كيف يمكن، إذن، مثل هذه العقلية "التجريبية" حقاً أن توصم بالقدم؟ إنه المشهد المسرحي العراقي الخالي من التقاليد، للأسف الشديد. هذا المسرح الذي لا يفرق بين منفذ ديكور ومصمم ديكور، فكيف تريده أن يفرق بين ما يمكن عده أبا للمسرح في العراق، وبين ما يمكن عده لطلحة عابرة في يافطة عريضة؟ من الممكن أن توصم تجربة الأستاذ سامي بأنها ذاكرة المسرح العراقي بالفعل لجهة تنوعها. لقد تعامل، مخرجاً مع العشرات من النصوص الأجنبية، من مختلف الاتجاهات واللغات، والعشرات من النصوص العربية والعراقية لمؤلفين أحياء وموتى، مشهورين ومغفورين. كانت تلك التجارب الأخرافية نفسها متنوعة حد الاختلاف والتضاد. لقد عمل في المسرح مخرجاً من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين. نهل من التراث، في الوقت نفسه الذي نهل

## ناهض الخياط.. ومضاته الشعرية

## مختارات من شعر جيمس تيت

ترجمة: عمار كاظم محمد



أحمد فاضل

أسمع الصباح في عصفير حديثي /فتفتح عيني نافذتي قبل يدي /لترفع ستائرهما /حيث يتلاشى الزمن معي /في بهجة خاطفة !

الخياط هنا وهو يكتب ومضاته الشعرية يستشعر ومن خلال - الأنا - الداخلية له ، مساحة كافية لارتداد ذلك - التخيل - الذي قصدها أنفاً ، وبعد أكثر من ستين عاماً وهي المدة التي قضاه يكتب شعراً - عمره تجاوز الثمانين من السنوات الآن - أصبح ممسكا بقوة كيف يطوع حروفه لصالح صناعة شعرية تتجاوز الحدثة فيها بعد أن كانت بداياته كلاسيكية بحتة ، وأصبحت أحدث كتاباته للحاحا جديداً بضرورة إعادة تخيل الوقت حتى مع نفاذه فهو يقترح من خلاله مسارات مرتبة ، ثم تنحرف نحو بصيرة عارفة بضمونها شكلاً وموضوعاً ، وقد لاحظت أن الشاعر يعيش أزمة وقتها ، هذه المعضلة الزمنية يكاد يشعر بها جميع الشعراء ، ولذلك نراه محاولاً سبق زمنه لإدارة خوفة الوجودي كما يقول في إحدى ومضاته التي خاطبها عواطفه :

قلت لجميلتي : حين تشعرين بفرغ الزمن / انظري في مرآتك .. واكتني ! وفي أخرى :

في زمن ما /وتحت جنح ليل/ عوت في المدينة الذئاب/ وما زالت الريح/ ترد أصداءها ! في هذه المومضات المازومة حتى وهو يستشعر الألم من خلالها ، حاول زحزحته من نفوسنا ببعضها الذي تدغدغ عواطفنا خلالها ، كما لو أن صوته "أراد أن يتحول إلى موسيقى وإغاني في المساء/ وعلى بعد ألف ميل/ سألتني جميلتي :/ من معة الآن ؟/ أجبته : أنت !

الحب والجمال .. ضفاناً تسقيان/ وما عداهما/ ينباع ببدة : ومضات ناهض فليح الخياط تحكي عن بدايات ونهايات متوترة لحياة شاعر ، إنها مليئة بالرحلات تغربنا بمساراتها وإنه لأمر مدهش أن نفكر فيها ونستعيد جديدها في كل مرة على أنها لم تصنع إسقاطاً لمزاجه ، بل تعزيزاً لتجارب عاشت سنين طويلة معه ، كابد خلالها ، أحس بغربته حتى مع دواخل نفسه ، ومع أنه أحب كل ما هو جميل حوله ، فقد شعر بحبه للحياة مع كل ما اعتراه من حزن والم .

لاشيء يمر دون علامة حتى الآلات كانت تدس النغمية ... كان اثنين من نافثي الغبار يتحدثان في الشرفة بينما زوج من المروحيات تحلق مختبئة النوم الأبدي .... يرتبط ذيل القطط ... بمعاناة صغار الأطفال وهم يعانون ... الكنيسة المدمرة والمكتبة المدمرة والمستشفى الذي يتمنى لو كان ميتاً الغرفة مراقبة ... إنها تستهلك الطاقة .... لم أعد اهتم بنواذها بعد الآن كما لو أنه لهذه القطعة من الأرض الحق في تزيق الظلام بحثاً عن الليل ... إنها الأيام حيث لا يحدث شيء ولا ينطق فيها بكلمة ... إنها تلك الأيام التي يمكن حفظها .....

ممازال في داخل هذا الكرسي ... كرسي صغير جداً ... كان من الصغر إنني بالكاد استطع الخروج منه ... وفي داخله أيضا وجدت كرسياً آخر وفي داخله آخر و آخر ... حتى أنني في النهاية كنت أجلس على كرسي من الصغر ... سيكون من الصعب القول حقاً إنني كنت جالساً على كرسي على الإطلاق ... لم استطع النهوض أو السقوط ... ولا احد يمكنه ان يلاحظني ...

ممازال في داخل هذا الكرسي ... وجدت كرسياً آخر ... وعلى الرغم من أنه أصغر من نواح عديدة ... لكنني وجدت أن الجلوس عليه مريح ... في داخل هذا الكرسي ... وجدت كرسياً آخر ... كان أصغر ويبدو إنه مصمم لي فقط ...

في التدريس في جامعة أيوا التي حصل منها على شهادة الماجستير في حقل الكتابة الإبداعية كنتك عمل في جامعات بيركلي وكولومبيا وماسوشنن كما عمل محرراً أدبياً في مجلة ديكنسن ريفيو وقد اختير حالياً للعمل كمستشار في موقع أكاديمية الشعراء الأمريكيان . من الصعب وصف أسلوب جيمس تيت في الكتابة لكنه يمكن أن يعرف بمرسدة ما بعد الحدثة والحركات السريالية الجديدة وقد عرف بولعه بقلب وعكس العبارات والتلاعب بها ، هذه العبارات تكون أحياناً مجتزأة من مواد الأخبار والتاريخ والحكايات والكلام المتداول ثم يقوم لاحقاً بعملية قطع ولصق وتجميع لهذه العبارات المتباعدة محاولاً إيائها إلى تراكيب مصاغة بإحكام حيث تكشف عن بصيرة غريبة وسريالية تنتقد عبث الطبيعة البشرية .

المِراة إنها تخبرني دائماً ... إنني استطع رؤية الحقيقة من خلالها ... لكنني نظرت ولم أُن شيئاً ... لذا اقتربنا من بعضنا وقبلتها قائلاً ... إنها زجاجة جيدة ... ملقياً بها على الأرض ...

المضخ في داخل الكرسي القديم وجدت كرسياً آخر ... وعلى الرغم من أنه أصغر لكنني وجدت الجلوس فيه أفضل ... في داخل ذلك الكرسي ... وجدت أيضاً كرسياً آخر ... وعلى الرغم من أنه أصغر من نواح عديدة ... لكنني وجدت أن الجلوس عليه مريح ... في داخل هذا الكرسي ... وجدت كرسياً آخر ... كان أصغر ويبدو إنه مصمم لي فقط ...

## برلمان "أهل المحابس"

الشاعر الساخر والصحفي الملا عبود الكرخي، ظاهرة قلما تتكرر في عالم الشعر، ودنيا القلم والكتابة، فقد عاش رحلة طويلة بمفارقة قاتها وصراعاتها، فاستطاع من خلالها الغوص إلى قاع المجتمع حيث البسطاء من الناس وهموم الحياة واللهاث وراء أبسط متطلبات الحياة. كان يكتب وهو يعيش فلم يكن أبده نابعا من الحياة كما يقال، إنه الحياة نفسها، تلك الحياة التي عاشها واكتوى بناهارها، لم يعرف الهدوء والعزلة أو الأبواب المغلقة والنوافذ المسدودة، فالحياة عنده لا فرق فيها بين البيت والشارع أو بين العمل والعلاقات الإنسانية المختلفة. كان بحبا للحياة بلا حساب، ومحبا للشعر ومعها الصحافة.

بدأ حياته صيبا يرافق القوافل التجارية، لكنه قرر أن يصبح صحافيا، لم يتوقف رغم أن الحكومة أغلقت له خمس صحف، أنشأ صحيفة من غرفة صغيرة، وجعلها ساخرة بدل أن تكون صحيفة عادية، وكان يملؤها بنفسه، الأشعار، والافتتاحيات السياسية الجريئة، مخلصا للعراق البلد، ومخاصما لل عراق الحكومات طو ال عمره، كانت أشعاره لوحات أدبية وسياسية مقفلة، خليط من الأوب والسياسة والتقد والسخرية، وقاسما مشتركا واحدا هو حب الوطن. كان شاهد عيان على أحداث وسنوات جسام، ظل فيها حاضرا بشكل يومي ليصبح وجدارة ضمير شعب كامله، من خلال قصائد ساخرة أصبحت ملاذ الناس ومضرب أمثالهم. في بدايات القرن الماضي عندما لم يجد الكرخي في مجلس النواب حينذاك، من يمثل الشعب بشكل صادق وحقيقي، كتب فيه قصيدة أصبحت مفا حتى يومنا الحاضر عنوانها "قيم الركا من ديرة عفج". يقول فيها:

برلمان أهل المحابس والمسد عبك ما جانوا يدورون الفللس هسة هم يرتشي وهم يختلس ولو نقص من راتبه سنت انعج قيم الركا من ديرة عفج وهي قصيدة مؤثرة لأنها وإن عبرت عن مرحلتها، فلما تعبر بصدق عما يسود الأجواء التي نعيشها الآن، ففي وسط الأزمة التي يمر بها العراق نقرأ في الأخبار أن برلمان "أهل المحابس" قرر تأجيل عقد جلسته لما بعد تظاهرات ٢٥ تشرين الأول، برلمانيون يعيشون في حالي انقسام عن الشعب، فيما الوطن في خطر، ومواجهة الخطر لا تكون بالهروب وخداع الناس والبعد عن الحقيقة مهما كانت مراتها، وإنما بالاطمئنان على العراق وعلى مستقبله وعلى مصيره، فهو أهم من الأحزاب والكتل السياسية، وهو باق وجميع الأحزاب زائلة. في هذه الأيام العصيبة نتذكر كبير الساخرين وجلبس الضغفاء ونتذكر معه سخريته من سياسيين لا يحبون أوطنهم، يذرفون الدمع على تظاهرات البحرين، في الوقت الذي يسخرزون فيه من تظاهرات شباب العراق ويتذنون بـ "قتضهم". رحمك الله يا عمنا الكرخي فما زلنا نبحث عن ركا لدية عفج.



## أقرأ

### مملكة الروائيين العظام

صدر عن دار المدى أحدث كتب الروائية والترجمة لطيفة الدليمي بعنوان "مملكة الروائيين العظام" والكتاب مثلما تخبرنا المؤلفة هو مناجاة مع عدد من الكتّاب الكبار ابتدأت مع اليوناني "نيكوس كازنتزاسكي" لتستمر مع هرمان هسه وغابرييل ماركيز؛ تعلمت من مناجاتي مع كازنتزاسكي أن لا أؤمن بالحدود، كان يقول: نواصل الصراع لأننا نحب التفوق لا الخنوع ويضيف: نحن نغني رغم أنه لا وجود لمن يسمعنا.



## حول العالم



## النساء يتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال



قرن على الزواج، ويعتقد الخبراء أن سبب الاختلاف بين الأزواج والزوجات يرجع إلى مفهوم «رعاية الأسرة»، وهي مهمة الاهتمام بشؤون الأسرة التي لا يتم في هذه الدراسة، سأل علماء النفس

توصلت دراسة إلى أن التفاصيل التي يتذكرها الأزواج عن يوم زفافهم أقل بكثير مما تتذكره زوجاتهم. ومن المفترض أن يوم الزفاف هو اليوم الذي سوف يتذكره أي شخص طوال حياته، ولكن يبدو أن الكثير من التفاصيل الخاصة بيوم الزفاف سوف تتلاشى، خصوصا إذا كان الشخص رجلا. ونشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن الدراسة خلصت إلى أن السيدات تتذكرن تفاصيل يوم الزفاف أكثر من الرجال بنسبة ٢٢ في المائة. وقالت الدراسة إنه من المرجح أن تتذكر الزوجات تفاصيل تشمل الملابس التي تم ارتداؤها، وحالة الطقس في يوم الزفاف، حتى بعد مرور أكثر من نصف

٣٩ زوجاً وزوجة عن تفاصيل يوم زفافهم، حيث قاموا بفصل الزوجين عن بعضهما البعض، قبل طرح الأسئلة عليهم بصورة منفردة. وطلب علماء النفس ممن تزوجوا الفترة تراوح ما بين ١٣ و ٦٥ عاما التحدث لمدة ثلاث دقائق عما يتذكرونه بشأن يوم زفافهم، وكذلك عن ردود أفعالهم ومشاعرهم. وفي جلساتهم المنفردة، تذكرت الزوجات تقريبا معلومات أكثر بمقدار الربع مقارنة بالأزواج، بما في ذلك تفاصيل قد تبدو تافهة، ولكنها مميزة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

تلقى مرتب مقابلها، بما في ذلك الحفاظ على التكريات العاطفية، وهو أمر محل اهتمام المرأة أكثر من الرجل. وفي هذه الدراسة، سأل علماء النفس

## الغراب الناطق بالألمانية يغدو نجما في حديقة الحيوان

فوجئ المصور، لوتار لينتس، أثناء تنزهه في محمية «أيفل» الوطنية الواقعة في تعاونية لونيياخ الألمانية بغراب أليف قادر على محاكاة كلام الإنسان. وأوضح أن الغراب يكرر عبارة واحدة باللغة الألمانية mein schätzchen، ما يعني «يا عزيزي». وصور الرجل الغراب الناطق، لينشر الفيديو في مجلة Daily Mail. وأظهر الفيديو غرابا جالسا على الأرض يكرر عبارة واحدة باللغة الألمانية. وقالت المجلة لقد عثر عليه في الشارع وجناحه مكسور. وأخذوه موظفو المحمية وقاموا بتشفائه، ثم سلموه حديقة الحيوان حيث يعيش الآن واستطاع إقامة علاقات طيبة مع موظفي حديقة الحيوان وضيوفه وقد أصبح نجما حقيقيا في الحديقة وعلى الإنترنت، يذكر أن هناك عددا من الطيور والحيوانات القادرة على محاكاة كلام البشر. ومن بينها الببغاوات والغربان والقروذ وبعض الحيوانات المنزلية الأليفة والدلافين والفيلة.

## رونالدو يشعر بالمرارة!!

سجل أسطورة كرة القدم العالمية كريستيانو رونالدو، نجم نادي يوفنتوس، هدفة ٧٠٠ خلال مسيرته، رغم الهزيمة ٢-١ أمام أوكرانيا في تصفيات بطولة أوروبا ٢٠٢٠. أمس. وقال رونالدو: إنه لا يتذكر عدد الأرقام القياسية التي حطمها، وأبلغ رونالدو الصحفيين بعد أن سجل هدفة رقم ٩٥ مع منتخب بلاده: «الأرقام القياسية تتحقق بشكل طبيعي، ولا أبحث عنها فهي التي تطاردني». وتابع: «لا يمكن لكل شخص الوصول إلى هذه الأرقام. أشكر جميع زملائي وأصدقائي والمدربين، وكل شخص ساعد كريستيانو رونالدو على الوصول إلى مستواه الحالي». لكن رونالدو أقر بأن الهزيمة أمام أوكرانيا قللت من بريق هذا الإنجاز. وتابع: «إنها لحظة رائعة في مسيرتي لكنني أشعر ببعض المرارة لأننا لم نحقق الفوز. لعبنا جيدا لكننا لم نلتصق. بلدنا أقصي ما لدينا ولاحت لنا الكثير من الفرص». ويتصدر رونالدو قائمة هدافي دوري أبطال أوروبا، على مر العصور برصيد ١٢٧ هدفا، كما يحمل الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في موسم واحد بدوري الأبطال، وهداف ريال مدريد الإسباني التاريخي، وأكثر لاعبي البرتغال حوزا للمباريات الدولية، وهدافها عبر العصور.

## سلمى حايك تشعل مواقع التواصل بصورة فاضحة



تسببت النجمة العالمية سلمى حايك في موجة جدل واسعة على مواقع التواصل، بعد نشرها صورة فاضحة ظهرت فيها عارية تماما وهي تخضع لجلسة علاج الوخز بالإبر الصينية التي لها فوائد كبيرة لصحة الإنسان.

واحتفلت سلمى من خلال هذه الصورة بوصول حسابها إلى ١٢ مليون متابع، وكتبت معلقة: «أنا ممتنة جدا لكم جميعا على حبكم ودعمكم! لقد وصلت إلى ١٢ مليون». وتابعت: «إبرة للصحة والرفاهية تمثل كل مليون منكم».

## إليسا: ما قدرة أصدق الحريري



قالت الفنانة اللبنانية إليسا إنها لا تستطيع أن تصدق وعود وبنود الرئيس سعد الحريري، لأن البلاد تحتاج إلى حكومة مستقلة تتميز بالاختصاص. وكتبت إليسا على حسابها في تويتر: «كثير حابة صدق الرئيس الحريري بكلامو وبالورقة الاقتصادية بس المشكلة إني هالسلطة الفاسدة ما بجياتها رح تعمل هالإنجازات بالطم الحالي. ولو قادرين كانوا عملوهن من زمان. #بدنا\_حكومة\_مستقلة يكونو أصحاب الاختصاص هني المسؤولين فيها عن الإنقاذ».



## تقرير

## في مهرجان الإسكندرية تكريم النجم جمال أمين وفوز فيلم تورن بأحسن إخراج



وقالت أنها احدي تلميذات المرحوم د. عوني كرومي. كما اشاد رئيس المهرجان ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما وعضو اتحاد كتاب ومخرجها ومنججه السينمائي (تورن) لمخرجه ومنججه السينمائي

المدير السابق لمهرجان قرطاج، والنجمة المغربية الكبيرة فاطمة خير، السينمائية السودانية سارة جاد الله، وقد حملت المسابقة اسم (مسابقة الفنان نور الشريف) وهي المسابقة الرسمية للمسابقة- كما يقول الفنان (امين)- تجارب مهمة للشباب العربي وخاصة الشباب الخليجي. كما كرمت بدرع التقويم في حفل خاص للاحتفال بالسينما العراقية. كما كرم المهرجان مجموعة اخرى من الفنانين على رأسهم الفنانة نبيلة عبيد والفنان محمود قابيل والمخرج محمد فاضل. وأضاف امين:- قام بتقليد الدرع الفنانة المصرية سلوى محمد علي، التي اشادت بي وبالسينما العراقية، وكذلك بالمسرح العراقي

## صباح



كندا يشتركها فيه المطرب اسماعيل الفروجي.

ريكان ابراهيم الكاتب والمتخصص في الطب النفسي صدر له ديوان بعنوان "لم يكن الشيطان ثالثا" يضم مجموعة من القصائد ذات الطابع الرومانسي الغنائي، ويذكر أن الشاعر ريكان ابراهيم اصدر اكثر من ثلاثين كتابا في النقد الثقافي وعلم النفس وعددا من المجموع الشعرية.

فريدة مطربة المقام المعروفة شاركت في مهرجان الموسيقى العربية في المنيا، وتستعد لإقامة حفل في الإبداع بالأحلام.

نوزاد شيخاني واشاد بموضوعه ومستواه الفني، الذي استحق عليه جائزة أفضل إخراج بالمسابقة. وفيلم تورن يتناول قضية هجرة الايزيديين وضياح الجبل الثاني والثالث والضياع هنا هو الابتعاد عن الهوية الايزيدية ويحكي عن تراجيديا الايزيديين، وحكاية العراقيين، والشعوب التي تتعرض الى الظلم والاضطهاد، وعن قصة البحث عن الإنتماء والوطن. وقال شيخاني عن فوزه بالجائزة:- تتوجنا بجائزة أفضل مخرج في مهرجان مهم على أرض مصر الرائدة في صناعة السينما له أهمية خاصة، باعتبارها أحد أقوى منارات الإبداع الفني في عالم السينما، التي وصل تأثيرها الثقافي والفني والفكري

بغداد / 35 °C - 18 °C	البصرة / 37 °C - 20 °C
أربيل / 32 °C - 16 °C	النجف / 35 °C - 18 °C
الموصل / 33 °C - 17 °C	الرمادي / 35 °C - 18 °C



## الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستتخفف قليلا عن معدلاتها خلال الايام الماضية، مع رياح خفيفة، وسقوط امطار في بعض المناطق.